

المنظومة وإلفها لديه ، كما يستنطق روح المنظومة بما يسرى في لغتها موافقا لحياة الخليل وشخصيته ، ولهذا فإن الجهد المقدم شاق وكبير ، وطريقه وعر غير ميسور ، استطاع الدكتور أحمد عفيفي أن يجتاز كل ذلك بتناوله لقضايا لها أهميتها في حقل النحو العربي ، حملتها تلك المنظومة النحوية التي كتبت في القرن الثاني الهجري ، اجتازها بأدوات اللغوى المتمكن ، وقد ظهر من خلال هذا الجهد الكبير الشاق فكر الخليل واضحاً من خلال تأصيل لمنظومة نحوية حاول الباحث المدقق الجاد نسبتها إلى الخليل وإهداءها إلى تراثنا اللغوى كى يستفيد بها الدارس والمحقق معا ؛ ومن ثم فالتقدير لهذا المؤلف بين من خلال كثرة الأفكار وجرأة الحوار ووضوح الغاية والهدف والمؤلف يعتبر إضافة جيدة وعميقة لحقل الدرس اللغوى العربى دونما شك أو احتمال ،

أحمد كشك

أستاذ النحو والصرف والعروض
والوكيل السابق لكلية دار العلوم
جامعة القاهرة